

المدينة المنورة

المصدر :

16131 العدد : 23-06-2007

التاريخ :

211 المسلسل : 20

الصفحات :

## ملف صحفي

### جولة خادم الحرمين الشريفين الأوروبيّة

جولة خادم الحرمين الشريفين الأوروبيّة دعوة  
لإحياء الدور الأوروبي في الشرق الأوسط



خادم الحرمين في حديث باسم مع ساركوزي

عبد الله حشيش - القاهرة

يدور فاعل في الأحداث وبيان يتكامل هذا الدور مع الجهد العربي التي تقويها المملكة للتوافق بين الاطراف اللبنانية والخروج من الأزمة، كما أن فرنسا بعد فوز ساركوزي يمكن أن يلعب دورا هاما في الحلية السلمية من خلال استئناف علاقات قصر الإليزيه بالحكومة الإسرائينية وهو ما يجعل محطة باريس في جولة خادم الحرمين نقطة محورية في النفع للأدام في مفاوضات السلام وفي لبنان وإيضا في دارفور، انطلاقاً من ادرك جاناته الدور المحوري لفرنسا داخل الاتحاد الأوروبي، سعياً إلى حفظ وارسو هامة في إطار معاونة حساب المتطلبات الموقفيه العربية داخل الاتحاد الأوروبي وأدبية أن بوش كانت تربك مديها مع كثير من المعاومن العربية ولها علاقات تاريخية، وتعتبر الزيارة أيضا دعوة لتفعيل الدور البولندي داخل الاتحاد الأوروبي، فيما يخدم التضامن العربي، وطبقاً لحسابات المكتب والخسارة والمعمول به في تحطيل السياسي فإن جولة خادم الحرمين الشريفين سوف تضاف في خاتمة المكاسب العربية نطاً لإلهية هذه الزيارة في تحريك المياه الرائدة في مصر العلاقات العربية الأوروبية، وألسينا بعد التوترات التي اصابت هذه العلاقات منذ احداث ١١ سبتمبر وتراجع الدور الأوروبي في السياسة الدولية لصالح الولايات المتحدة التي اشتلت بدورها بارادة اللغة السياسية في العالم وأن هذه الادارة شيدت انسياياً أمريكياً في غير صالح القضايا العربية ومن هنا عملية احياء الدور الأوروبي تعد خلوة جيدة في معالجة الخلل في النثرة للقضايا العربية، وأخيراً فإن جولة خادم الحرمين هي استئثار بكل المقومات للعلاقات السعودية وصداقات خادم الحرمين في خدمة قضايا الأمة ومن المتوقع أن تغير الآثار الإيجابية للجولة خلال المرحلة القادمة.

اكتسبت جولة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الأوروبيه أهمية خاصة بقدر خطوه الدور الأوروبي في قضيـاـ الشـرقـ الأوسطـ والتي تشهد تدهوراً حاداً في الفترة الأخيرة خاصة في لبنان والعراق وفلسطين والسودان وهو ما يتطلب تعاظـون عـربـيـ أـورـوـبـيـ لـحلـ هـذـهـ التـقـوـراتـ وتنسـيمـ جـوـلةـ خـادـمـ الـحرـمـينـ الشـرـيـفـينـ الـأـورـوـبـيـةـ معـ الدـورـ السـعـودـيـ الدـاعـمـ لـحلـ قـضاـيـاـ الـآـسـيـاـ وـالـاسـعـاعـيـ لـتحـقـيقـ الـآـمنـ وـالـاسـقـارـ فيـ المـنـطـقـةـ بماـ يـخـدـمـ قـضاـيـاـ شـعـوبـيـاـ، كـماـ تـسـجـلـ هـذـهـ الـجـوـلةـ مـعـ الرـئـاسـةـ السـعـودـيـةـ لـلـقـمـةـ الـعـرـبـيـةـ فيـ دـوـرـهـاـ الـحـالـيـةـ وـبـحـاـولـ خـادـمـ الـحرـمـينـ استـقـنـاعـ عـلـاقـاتـ الـمـتـغـيرـةـ مـعـ الـقـادـةـ الـأـورـوـبـيـينـ لـتـفـعـيلـ الدـورـ الـأـورـوـبـيـ تـجـاهـ مـنـطـقـةـ الـشـرقـ الـأـوـسـطـ، كـمـ تـكـدـ أـيـضـاـ مـواـهـةـ ذـكـيـةـ مـنـ جـانـبـهـ تـقـيـيلـ الشـراـكةـ الـعـرـبـيـةـ الـأـورـوـبـيـةـ مـعـ خـالـلـ زـيـارـتـهـ لـلـعـاصـمـ الـأـورـوـبـيـةـ الـثـلـاثـ حـتـىـ تـحـقـظـ كـلـ عـاصـمـ بـدـورـ مـقـبـرـ تـحـوـيـ إـحدـىـ الـقـضاـيـاـ فـرـيـارـةـ خـادـمـ الـحرـمـينـ الـمـلـكـ عـبدـ الـعـزـيزـ لـإـسـبـانـيـاـ تـحـمـلـ اـشـارـةـ ذـكـيـةـ تـعـكـسـ الـرغـبـةـ الـعـرـبـيـةـ لـاحـيـاءـ مـقاـوـضـ السـلـامـ الـأـخـرـيـ وـهـوـ الـمـفـاـوـضـاتـ الـتـيـ اـنـطـلـقـتـ مـنـ مدـريـدـ وـمـنـ هـنـاـ تـعـدـ هـذـهـ الـزـيـارـةـ دـعـوـةـ لـتـحـفـيـنـ إـسـبـانـيـاـ دـعـمـ الـمـوـقـفـ الـعـرـبـيـ بـالـدـعـوـةـ لـمـؤـتمرـ دـولـ الـسـلـامـ بـحـيـ الـعـدـلـةـ الـسـلـيـمـةـ وـمـخـفـقـ مـنـ التـهـورـ الـحـادـثـ فـيـ الـأـرـاضـيـ الـخـلـسـيـنـيـةـ ، وـهـذـاـ الـطـرـحـ يـقـسـمـ مـعـ مـفـوـدـ مـيـارـدـ السـلـامـ الـعـرـبـيـ ، كـمـ أـنـ زـيـارـةـ فـرـنـسـاـ تـعـكـسـ الـزـيـارـةـ الـصـسـيـحةـ مـنـ جـانـبـ الـمـلـيـلـ الـمـلـوـدـ الـفـرـنـسـيـ فـيـ لـبـنـانـ وـعـلـاقـاتـ الـتـارـيـخـيـةـ مـعـ لـبـنـانـ وـمـنـ هـنـاـ فـارـزـ الـزـيـارـةـ دـعـوـةـ لـفـرـنـسـاـ الـقـيـامـ